باب التاء

مَن اسمُهُ تُبَيْعٌ وَتِلْبٌ وَتَلِيدٌ

٧٩٥ ـ د ق : (١) تُبَيْع(٢) بن سُلَيمان ، أبو العَدَبَّس(٣) ، وهو الأصغر . هكذا سَمّاه أبو حاتِم الرَّازِيُّ ، وغيرُه .

وقال في موضع آخر : لا يُسمَّىٰ .

روى عن : أبي مَرْزوق (د) .

روىٰ عنه : أبو العَنْبَس الأصغر (د) .

روىٰ له أبو داود ، وابنُ ماجةَ حديثاً واحداً .

أخبرنا به المشايخ الجِلَّة : أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر

---

(١) جاء في حواشي النُّسخ من قول المؤلف : « ذكره في الكنى مختصراً » ـ يعني عبد الغني المقدسي في كتاب «الكمال» ـ .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : والصغير ، ١١٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ١/ ١/ ٤٤٧ ، وإكمال ابن ماكولا : ٤٩٢/١ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة : ٩٤ ، والكاشف : ١٦٧/١ ، والميزان : ٣٥٨/١ ، وتهذيب ابن حجر ٥٠٧/١ ـ ٥٠٨ . وقد سماه البخاري منيعاً ، أما ابو حاتم فقد سماه تبيعاً وتابعه ابن ماكولا والمزي ، وقال يوسف بن خليل الحافظ ، هذا مما وهم فيه أبو حاتم وابنه وتبعه ابن ماكولا ، والصواب ما قاله البخاري وتبعه ابن حبان في « الثقات » والناس .

(٣) قيده الذهبي في « المشتبه » : ٤٤٨ ، وابن حجر في « التقريب » .

محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريّ ، المَقْدِسيّان ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن المُسَلَّم بن عَلاّن القَيْسِيُّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبرزَد المؤدِّبُ ، وأبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد الكِنْدِيُّ .

وأخبرنا أبو الخطّاب عُمر بن محمد ابن الإمام أبي سعد بن أبي عَصْرُون التَّمِيميُّ ، وأبو يحيى إسماعيل بن أبي عبد الله بن حَمّاد ابن العَسْقلانيِّ ، وأمُّ أحمد زينب بنت مكّيّ بن عليّ بن كامل الحَرّانيُّ بدمشق ، وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسُف بن يحيى بن خطيب المِزَّة بمصر ، قالوا : أخبرنا أبو حفص بن طَبرزَد .

وأخبرنا أبو الفرج عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسيُّ بدمشق ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل ابن الأنماطيِّ بِمصْرَ . قالا : أخبرنا أبو اليُمن الكِنْديُّ .

وأخبرنا أبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن عليّ بن الصّيقل الحَرَّانيُّ بمصر ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن أبي القاسم بن أبي عليّ ابن الخُرَيف ببغداد ، قالوا : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأَنصاريُّ ، قال : أخبرنا أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن عيسىٰ المقرىء الباقِلاّنيُّ (ج) .

وأخبرنا أبو الفرج بن أبي عمر المقدسيُّ ، وأبو الغنائم بن عَلاّن القيسيُّ ، وأحمد بن شيبان الشَّيبانيّ ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله الرُّصافيّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحسن بن عليّ بن المُذْهِب التَّميميُّ ؛ قالا :

أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان بن مالك القَطِيعيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا ابن نُمَير ، قال : حدثنا مِسْعَر ، عن أبي العَنْبَس ، عن أبي العَدَبَّس ، عن أبي مَرْزُوق ، عن أبي غالب ، عن أبي أُمامة ، قال : « خرج علينا رسول الله ﷺ ـ زادَ ابنُ المُذْهِب : « وهو متوكئٌ علىٰ عصا » ـ ثم اتَّفقا ـ فقمنا إليه ، فقال : لا تقوموا كما تقوم الأعاجم ، يعظِّم بعضُهم بعضاً ، فكأنا اشتهينا أن يَدْعوَ اللّهَ لنا ، فقال : اللّهم اغفر لنا ، وارحمنا ، وارضَ عنّا ، وتقبَّل مِنّا ، وأدخلنا الجَنَّةَ ، ونَجِّنا من النار ، وأصلح لنا شأننا كلَّهُ ، فكأنّا اشتهينا أن يزيدنا ، فقال : قد جمعتُ لكم الأمر »[1] .

وأخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريُّ ، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الدَّرْجيّ ، قالا : أنبأنا أبو جعفر الصَّيدلانيُّ كتابةً من أصبهان قال : أخبرنا أبو عليّ الحدّاد .

وأخبرنا أبو الحسن ابن البُخاريِّ ، قال : وأنبأنا أيضاً أبو

---

(١) قال شعيب : هو في المسند : ٥/ ٢٥٣ ، وأخرجه أبو داود (٥٢٣٠) من طريق ابن أبي شيبة ، عن عبد الله بن نمير ، به ، وفي سنده ضعيفٌ ومجهول . وأخرجه ابن ماجة (٣٨٣٦) من طريق علي بن محمد عن وكيع عن مسعر عن أبي مرزوق عن أبي وائل عن أبي أمامة ، وأبو مرزوق ليّن كما في « التقريب » . لكن يشهد لصدره حديث جابر عند مسلم (٤١٣) مرفوعاً وفيه: «إن كدتم آنفاً لتفعلون فعل فارس والروم ، يقومون على ملوكهم وهم قعود » ، وحديث معاوية عند أبي داود (٥٢٢٩) والترمذي (٢٧٥٦) مرفوعاً : « مَن أحب أن يَمثُل له الناس قياماً فليتبوَّأ مقعده من النار » ، وإسناده صحيح ، وقد فَسَّر ابن الأثير قوله : يمثل ، فقال : « مثل الناس للأمير قياماً ، إذا قاموا بين يديه وعن جانبيه وهو جالس ، نُهي لأن الباعث عليه الكبر وإذلال الناس » . وأخرج أحمد (٣/ ١٣٢) والبخاري في الأدب المفرد (٩٤٦) ، والترمذي (٢٧٥٥) عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : « ما كان شخص في الدُّنيا أحب إليهم رؤيةً من رسول الله ﷺ ، وكانوا لا يقومون له ، لما يعلمون من كراهيته لذلك » ، وصححه الترمذي والضياء المقدسي في « المختارة » ، وهو كما قالا .

محمود أسعد بن أبي طاهر بن أبي غانم الثَّقفيُّ ـ كتابةً من أصبهان ـ ، قال : أخبرنا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثَّقفيُّ ، قالا : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، قال : أخبرنا أبو بكر بن فُورك القتّاب[1] ، قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة ، قال : حدثنا ابن نُمَيْر ، قال : حدثنا مِسْعَر ، عن أبي العَنْبَس ، عن أبي العَدَبَّس ، عن أبي مَرْزُوق ، عن أبي غالب ، عن أبي أُمامة ، قال : « خرج علينا رسول الله ﷺ ، وهو متوكىءٌ علىٰ عصا ، فقمنا إليه ، فقال : لا تقوموا كما تقوم الأعاجم بعضها لبعض » .

رواه أبو داود ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، هكذا فوافقناه فيه بعلوٍّ .

ورواه ابنُ ماجةَ ، عن عليّ بن محمد ، عن وكيع ، عن مِسْعَر ، عن أبي مرزوق ، عن أبي العَدَبَّس ، عن أبي أُمامة هكذا . قال : وهو خطأ ، والصواب : الأول . ووقع في بعض النسخ المتأخرة من كتاب ابن ماجة : عن مِسْعَر ، عن أبي مرزوق ، عن أبي وائل (م) عن أبي أُمامة ، وهو خطأ أيضاً[2] .

٧٩٦ ـ س : تُبَيْع[3] بن عامر الحِميَريُّ ، أبو

---

(١) القتاب : نسبة إلى بيع القتب .

(٢) وذكره الذهبي في « الميزان » وقال : « فيه جهالة » ، ووافقه ابن حجر في « التقريب » فقال : « مجهول » .

(٣) طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٥٢ ، وطبقات خليفة (في الطبقة الأولى من أهل الشام) ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٥٩ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٧٨ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٤٧ وثقات ابن حبان : ١/ الورقة ، ٥١ ، وإكمال ابن ماكولا : ١/ ٤٩٢ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ٣/ ٣٤٢ ـ ٣٤٣) ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٩٤ ، =

عُبَيْدة ،[1] ، ويقال : أبو عُبيد[2] ، ويقال : أبو عُتْبَة ، ويقال : أبو أَيْمَن ، ويقال : أبو حِميَر[3] ، ويقال : أبو غُطَيف[4] ، ويقال : أبو عامر ، الشامي الحِمْصيُّ ، ابنُ امرأةِ كعب الأَحبار .

أدرك النبيَّ ﷺ ، وأسلمَ في زمن أبي بكر الصِّديق ، وقرأَ القرآنَ علىٰ مُجاهد بأرواد ، جزيرة من جزائر البحر قريبة من القُسْطَنطينية ، وكانا غازِيَيْن بها .

روىٰ عن : كعب الأحبار (س) ، وأبي الدرداء .

روىٰ عنه : إبراهيم بن نَشِيط الوَعلانيُّ ، وأيمن (س) ، وتَدُوم ، ويقال : يَدُوم بن صَبيح الحِمَيريُّ المِيْتميُّ ، وجرير بن زيد ، عمّ جرير بن حازم ، وحُسين بن شُفَيّ بن ماتِع الأَصْبَحِيُّ ، وحكيم بن عُمَيْر والد الأحوص بن حكيم ، وحِبّان أبو النَّضْر الشَّامِيُّ ، وخُثَيْم بن سَبَنْتىٰ الزَّباديُّ ، وربيعة بن سيف المَعَافِريُّ ، ورُشد بن كَيْسان الفَهْمِيُّ ، وزُرْعَة بن مَعْشر اليَحْصِبيُّ[5] ، وسَعْيَة الشَّعْبانيُّ ، وشُفَيّ بن ماتِع الأَصْبَحِيُّ ، وعطاء بن أبي رباح ، وعُقبة ابن مُرَّة الخَوْلانيُّ ، وقيس بن الحَجّاج بن خَلِيّ السُّلَفيُّ ، وابنُ عمِّ أبيه قيس بن خَوْليٍّ ، ومُجاهد بن جَبْر ، ومُعاذ بن عبد الله بن خُبَيْب الجُهَنيُّ ، ومُهاجر بن أبي مُسْلم الأَنصارِيُّ ، والد عَمرو بن مُهاجر ،

= والكاشف : ١/ ١٦٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٤/ ٤١٣ ـ ٤١٤ ، وتاريخ الإسلام : ٤/ ٩٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٣٣ ـ ٣٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٥٠٨ ـ ٥٠٩ ، والإصابة : ١/ ١٨٧ .

(١) هكذا كنّاه أحمد بن محمد البغدادي صاحب « تاريخ الحمصيين » .

(٢) به جزم البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم والإمام مسلم في « الكنى » .

(٣) هكذا كنّاه الدارقطني ، ورواه عن مفضل بن غَسّان الغلابي ، عن يحيى بن معين .

(٤) هكذا كنّاه ابن يونس .

(٥) وتضم الصاد المهملة أيضاً .

والمُلامِس بن جَذِيمة الحَضْرَمِيُّ المِصْريُّ ، والوليد بن عامر اليَزَنيُّ ، ويحيى بن هانىء بن عُروةَ المُراديُّ ، وأبو قَبِيل المَعَافِرِيُّ ، وأبو هند بن عاقِب المَعَافِريُّ .

قال البُخاريُّ : روىٰ عنه عِدّة من أهل الأمصار .

وذكره خليفةُ بنُ خَيّاط في الطبقة الأولىٰ من أهل الشَّامات .

وقال محمد بن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام : تُبَيع ابن امرأة كعب الأحبار ، وكانَ عالماً ، قد قرأ الكُتب ، وسمع من كعب علماً كثيراً .

وقال أحمد بن محمد بن عيسىٰ البغداديُّ ، صاحب « تاريخ الحِمْصِيِّين » في الطبقة العُليا من أهل حمص ، التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ : أبو عُبيدة تُبَيع بن عامر ، كان رجلاً مُرَجَّلاً ، كانَ دليلاً للنبيِّ ﷺ ، فعرض عليه الإسلام ، فلم يُسلِمْ ، حتىٰ توفِّي النبيُّ ﷺ ، وأسلمَ مع أبي بكر ، وقد كان يَقُصّ عند أصحاب رسول الله ﷺ .

وقال حَمّاد بن زيد ، عن يزيد بن حازم ، عن عمِّه جرير بن زيد : سمعت تُبَيعاً يقول : إنّي لأجد نعت أقوام يتفقَّهون لغير الله ، ويتعلّمون لغير العبادة ، ويلتمسون الدنيا بعمل الآخرة ، يلبسون جلود الضأن علىٰ قلوب الذئاب ، فبي حَلَفْتُ ، لأُتيحَنَّ لهم فتنة تترك الحليم فيهم حيران .

وقال خُنَيس بن عامر المَعَافِريُّ ، عن ربيعة بن سيف ، عن تُبَيع : إذا فاضَ الظلم فيضاً ، وكان الولدُ لوالدِه غيظاً ، والشتاء قَيْظاً والحكمُ حَيفاً ، والشرطة سيفاً ، أتاكم الدَّجّال يزيف زيفاً .

وقال عبد الله بن وَهْب : أخبرنا سُلَيمان بن بلال ، عن أسامة ابن زيد الليثيِّ ، عن مُعاذ بن عبد الله بن خُبَيب الجُهَنيِّ ، قال : رأيتُ ابنَ عباس مرَّ على بَغْلة ، وأنا في بني سَلِمة ، فمرّ به تُبَيع ابن امرأة كعب ، فسلّم على ابن عباس ، فساءَله ابنُ عباس : هل سمعتَ كعب الأحبار يقول في السَّحَاب شيئاً ؟ قال : نعم . قال : السَّحابُ غِربال المَطَر ، لولا السحاب حين ينزل من السماء لأفسد ما نَبَعَ من الأرض .

قال : سمعتَ كعباً يقول في الأرض : تُنبتُ العام نباتاً ، وتنبتُ عاماً قابلاً غيره ؟ قال : نعم . سمعته يقول : إن البذر ينزل من السماء .

قال ابن عباس : وقد سمعت ذلك من كعب .

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن أبي الخير ، قال : أنبأنا أبو القاسم يحيىٰ بن أسعد بن بَوْش في كتابه إلينا من بغداد ، قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطيُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب ، قال : أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسىٰ الصَّيرفيُّ ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأَصمّ قال : حدثنا الرَّبيع بن سُلَيمان المُراديُّ المِصْريُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن وَهْب . . فذكره .

وبه : قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطيُّ ، وبُشرىٰ بن عبد الله الرُّوميُّ ، قالا : أخبرنا أحمد ابن جعفر بن حَمْدان بن مالك ، قال : حدثنا بشر بن موسىٰ ، قال : حدثنا أبو عبد الرحمان المُقرىء ، قال : حدثنا سعيد ـ يعني ابن أبي

أيوب ـ ، قال : حدثنا النُّعمان بن عَمرو بن خالد ، عن حُسين بن شفَيّ ، قال : كنّا جلوساً عند عبد الله بن عَمرو ، فأقبل تُبَيع ، فقال عبد الله : أتاكم أعرف مَن عليها . فلما جلس قال له عبد الله : أَخبِرنا يا أبا عُبيد عن الخيرات الثلاث ، والشَّرّات الثلاث . قال : نعم . الخيرات الثلاث : اللِّسانُ الصَّدُوق ـ وقال الواسطيّ : لسانٌ صدوقٌ ـ ، وقلبٌ تقيّ ، وامرأة صالحة ، والشرّات الثلاث : لسان كَذُوبٌ ـ وقال الواسطيّ : فاجرٌ ، وقالا : ـ وقلبٌ فاجِرٌ ، وامرأة سوء . فقال عبد الله : قد قلت لكم .

وقال حُسين بن عَمرو العَنْقَزيُّ ، عن أبي بلال الأَشعريِّ : قال تُبَيع ، صاحب كعب الأحبار : مَن أَعْرَقت فيه الفارسيّات لم يخطه دين أو حِلمٌ ، ومَن أعرقَت فيه الرُّوميّات لم يخطه شِدّةٌ أو ثقافةٌ ، ومَن أعرقت فيه البربريات لم يخطِه حِدّةٌ او تكلُّفٌ ، ومَن أعرقت فيه الحبشيات لم يخطه سكن أو تأنيث[1] .

وقال عبد الله بن وَهْب : حدثني الليث بن سعد عن رُشَيد بن كَيْسان الفَهْمِيُّ ، قال : كنا بروذس ، وأميرنا جُنادة بن أبي أميّة الأَزْدِيُّ ، فكتب إلينا معاوية بن أبي سفيان : إنّه الشتاء ثم الشتاء ، فتأهبوا له ، فقال له تُبَيع ابن امرأة كعب الأحبار : تَقْفُلون إلى كذا وكذا ؟ فقال الناس : وكيف نَقْفُل وهذا كتاب معاوية : إنّه الشتاء ثم الشتاء ؟ . فأتاه بعض أهل خاصّيتِه من الجيش ، فقال : ما يسمّيك

---

(١) وأين مَن أعرقت فيه العربيات ؟! وهذه حكاية شعوبية ، وسندها ضعيف لضعف حسين بن عمرو العنقزي الذي قال فيه أبو زرعة : « لا يصدق » (ميزان : ١/ ٥٤٥) . وأبو بلال الأشعري الكوفي ضَعّفه الدارقطني (ميزان : ٤/ ٥٠٧) ، والحكاية مرسلة ، فإن أبا بلال الأشعري لم يدرك تبيعاً ، وتوفي سنة ٢٢٢ .

الناس إلاّ الكذّابَ ، لِما تذكر لهم من القَفْل الذي لا يرجونه . فقال تُبَيع : فإنّهم يأتيهم إذنهم في يوم كذا وكذا ، من شهر كذا وكذا ، وآية ذلك ، أن تأتي ريح فتقلع هذه البِنْيَة[1] التي في مسجدهم هذا ، فانتشر قولُهُ فيهم ، فأصبحوا ذلك اليوم في مسجدهم ينتظرون ذلك ، وكان يوماً لا ريحَ فيه ، فانتظروا حتى احتاجوا إلى المَقِيل والغداء ، وملّوا ، فانصرفوا إلى مساكنهم وإلى مراكبهم ، حتىٰ إذا انتصفَ النهار ، وقد بقي في المسجد بقايا من الناس ، فأقبلت ريح عِصَارٌ ، فأحاطت بالبِنْيَة فقلعتها ، وتصايح الناس في منازلهم : خرّت البِنْيَة ، خرّت البِنْيَة . فأقبلوا من كلّ مكان ، حتىٰ اجتمعوا علىٰ الساحل ، فرأوا شيئاً لاصقاً يتحرك في الماء ، حتىٰ تبيّن لهم أنه قارب ، فأتاهم بموت معاوية ، وبيعة يزيد ابنه ، وإذنهم بالقَفْل ، فزكّوا تُبَيعاً ، وأثنوا عليه خيراً ، ثم قالوا : وأخرىٰ قد بقيت ، قد دخل الشتاء ، ونحن نخاف أن تنكسر مراكبنا ؟ فقال لهم تُبَيع : لا ينكسر لكم عودٌ يضرّكم ، ولا ينقطع لكم حبل يضرّكم ، حتى تردوا بلادكم ، فساروا فسلّمهم الله عزّ وجل .

قال أبو سعيد بن يونس : تُبَيع بن عامر الكَلاَعِيُّ ، من أَلْهان ، يُكْنَىٰ أبا غُطَيْف . ناقِلَة من حِمْص . توفِّي بالإسكندرية سنة إحدىٰ ومئة[2] .

---

(١) وقع في بعض الكتب المطبوعة والمخطوطة : « البنُّة » بتشديد الياء ، وهو وهم ، لأن هذا اللفظ لا يطلق إلاّ على الكعبة المشرفة ، كما في معاجم اللغة .

(٢) قال ابن حجر : « ويغلب على ظني ان الذي ذكره ابن يونس غير ابن امرأة كعب » . قال بشار : ليس لدينا ما يمنع أن يكون هو ، وقد نقل العلامة مغلطاي من « تاريخ مصر » لأبي سعيد بن يونس حكاية رواها سعية الشعباني جرت له مع تبيع بالاسكندرية حينما رجعوا من جزيرة رودس ، فهذا يقوي ما ذهب إليه المزي متابعاً ابن عساكر . =

روىٰ له النَّسائيُّ حديثاً واحداً موقوفاً ، عن كعب .

أخبرنا به أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاريّ المَقْدسيّ ، قال : أنبأنا أبو سعد عبد الله بن عمر بن أحمد ابن الصفار النّيْسابوريُّ في كتابه إلينا منها ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفُرَاويُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمان بن أبي شُرَيْح الأنصاريُّ ، قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرَّيَّانيّ (خد) ، قال : حدثنا حُمَيْد بن زنجُويه قال : حدثنا يَعْلَىٰ بن عُبَيد ، قال : حدثنا عبد الملك ، عن عطاء ، عن أيمن ، عن تُبَيع ، عن كعب ، قال : من أَحْسَن الوضوء ثم صلَّى العِشاء الآخرة ، ثم صلّى بعدها أربع ركعات ، يتمّ الركوع والسجود ، يعلم ما يقرأ فيهنّ ، كنّ له بمنزلة ليلة القدر[1] .

رواه ، عن سَوّار بن عبد الله ، عن خالد بن الحارث ، وعن عبد الرحمان بن محمد بن سَلاّم ، عن إسحاق الأزرق ، كلاهما : عن عبد الملك ، نحوه .

= وتُبيع هذا ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الإمام الذهبي في « السير » : « وما علمت به بأساً » .

(١) قال شعيب : هو في سنن النسائي (٨/ ٨٤) في السرقة ، وعبد الملك هو ابن جريج مُدَلِّس وقد عنعن ، وأيمن لا يعرف ، ثم هو من قول كعب . وجاء في صحيح البخاري (١٣/ ٢٨١ ، ٢٨٢) في الاعتصام : باب قول النبي ﷺ « لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء » عن حميد بن عبد الرحمان أنه سمع معاوية يحدث رهطاً من قريش في المدينة لما حج في خلافته ، وذُكِر كعب الأحبار ، فقال : إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب، وان كنا لنبلو مع ذلك عليه الكذب . قال شعيب: ولم يسند الشيخان من طريقه شيئاً من الحديث ، وإنما جرى ذكره في صحيحيهما عرضاً ، وليس يؤثر عن أحد من المتقدمين توثيقه إلا أن بعض الصحابة اثنى عليه بالعلم ، فما يحكيه من الأخبار عن الكتب القديمة فليس بحجة عند أحد من أهل العلم ، فهذا عمر رضي الله عنه يقول له ـ فيما أخرجه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه : ١/ ٥٤٤ ـ : « لتتركن الأحاديث أو لألحقنك بأرض القردة » . على أنه ليس كل ما نُسب إليه في الكتب بثابت عنه ، فإن الكَذَبة من بعده قد نسبوا إليه أشياء كثيرة لم يقلها .

٧٩٧ ـ دس : التِّلْبُ[١] بن ثَعْلَبة بن ربيعة التَّمِيمِيُّ العَنْبَرِيُّ[٢] والد مِلْقام بن التِّلْب ، له صحبة .

روىٰ عن : النَّبيّ ﷺ (دس) .

روىٰ عنه : ابنه مِلْقَام[٣] بن التِّلْب (د) ، وقيل : عن ابن التِّلْب (س) ، غير مسمّىٰ عن أبيه[٤] .

روىٰ له أبو داود والنَّسائيُّ حديثاً ، أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر بن قُدامة ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريّ المقدسِيّان ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن علّان القَيْسيُّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، وأمُّ

---

(١) التِّلْب : بكسر التاء ثالث الحروف وسكون اللام ، هكذا قيّدها ابن المهندس وجوّدها هنا وفي أول الفصل ، وهي كذلك أيضاً في طبقات ابن سعد ، وفي طبقات خليفة بن خياط فيما نقل العلامة مغلطاي وجودها بخطه ، وتابعهم على هذا غير واحد كما يظهر من كلام مغلطاي . أما الآخرون ومنهم ابن ماكولا فقد قيدوها بفتح التاء وكسر اللام ، وقال الفيروز آبادي في « القاموس » : التِّلِب ككتف . وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : « بفتح ثم كسر وتشديد الموحدة ، وقيل بتخفيفها » . والمختار عندي تقييد المزي فالظاهر أنه هو المعروف المشهور عند القدماء نظراً للنصوص الكثيرة التي أوردها العلامة مغلطاي وتقييد الاسم بخطه هكذا وعدم اعتراضه على المزي ، وهو المولع بالاعتراض حينما يجد أي مسوغ لذلك أو رواية مخالفة وإن كانت شاذة . وانظر طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٢ ، وطبقات خليفة : ٤٢ ، ١٧٨ (وفيه « التِّلِب » ولكنه من ضبط المحقق) ، وجمهرة ابن حزم : ٢١٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٤٨ ، وثقات ابن حبان : ٣/ ٤٢ (من المطبوع) والمعجم الكبير للطبراني : ٢/ ٥٤ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١/ ١٩٧ ، وإكمال ابن ماكولا : ١/ ٥١٤ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١/ ٢١٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٩٤ ، والكاشف : ١/ ١٦٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٣٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٥٠٩ ، والإصابة : ١/ ١٨٣ .

(٢) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : « العنبري ، ويقال : تميمي » . وهذا قول لا محصل له لأن بني العنبر من تميم كما هو معروف مشهور عند أهل العناية بالأنساب .

(٣) ويقال فيه « هلقام » بالهاء في أوله ، قال مغلطاي : « وقال ابن أبي خيثمة : له عقب بالبصرة ، وابنه بعضهم يقول : هِلقام ، ومِلقام أصح » .

(٤) وذكر ابن سعد أنه كان في وفد بني تميم الذين نادوا رسول الله ﷺ من وراء الحجرات .

أحمد بن زينب بنت مكّيّ بن عليّ الحَرَّانيُّ ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله الرُّصافيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب التَّميميُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطِيعيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن خالد ـ يعني الحذّاء ـ عن أبي بشر العنبريّ ، عن ابن الثِّلْب ، عن أبيه عن النبيّ ﷺ : « أنّ رجلاً أعتق نصيباً له من مملوك . فلم يُضَمِّنْه النبيّ ﷺ »[1] .

قال عبد الله : قال أبي : كذا قال غُنْدَر ، ابن الثِّلْب بالثاء ، وإنما هو التِّلْب ، وكان شُعبة في لسانه شيء ، يعني لثغة ، ولعلّ غُنْدَراً لم يفهم عنه .

رواه أبو داود ، عن أحمد بن حنبل ، فوافقناه فيه بعلوّ . ورواه النَّسائيُّ عن أحمد بن عبد الله بن الحكم ، عن غُنْدَر ، وهو محمد ابن جعفر ، به .

وروىٰ له أبو داود حديثاً آخر : « صحبتُ النَّبيَّ ﷺ ، فلم أسمع لحشرةِ الأرض تحريماً »[2] .

٧٩٨ ـ ت : تَليد[3] بن سُليمان المُحارِبيُّ ، أبو سُلَيمان ،

---

(١) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (٣٩٤٨) .

(٢) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (٣٧٩٨) من طريق موسى بن اسماعيل ، عن غالب بن حجرة ـ وهو مجهول ـ عن ابن التلب ، عن أبيه . ونسبه المزي للنسائي في العتق من سننه الكبرى (تحفة الأشراف : ٢/ ١١٥) .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٦٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٥٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٧ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الورقة : ١٦ ، والمعرفة =

ويقال : أبو إدريس[1] ، الكوفيُّ الأعرج .

روىٰ عن : حمزة بن حبيب الزَّيَّات ، وأبي الجَحّاف داود بن أبي عوف (ت) ، وعبد الملك بن عُمَير ، وعطاء بن السَّائب ، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريِّ .

روىٰ عنه : إبراهيم بن عَبْس التَّنُوخيُّ الكوفيُّ ، وأحمد بن حاتم الطَّويل ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، وإسحاق بن موسىٰ الأنصاريُّ ، وإسماعيل بن موسىٰ الفَزَارِيُّ ، وَحَسَن بن حُسَين العُرَنِيُّ الكُوفيُّ ، وسعيد بن نُصَير ، وَسَهْل بن عثمان العَسْكَريُّ ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشجّ (ت) ، وعبد الرحمان بن صالح الأَزْدِيُّ ، وعبد العزيز بن بَحْر البَغْدَادِيُّ ، ومحمد بن إسماعيل القُلُوسيُّ ، ومحمد بن الجُنَيد ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَير ، ومحمد بن عليّ العَطّار ، ومُختار بن غسّان ، ونُعَيم بن حَمّاد الخُزَاعِيُّ ، وهُشَيم بن أبي ساسان الكُوفيُّ ، ويحيىٰ بن يحيىٰ النَّيْسَابُورِيُّ .

قال أبو بكر المَرُّوذِيُّ : قال أحمد : كان مذهبه التَّشيع . ولم يَرَ به بأساً .

= ليعقوب : ٣/ ٣٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٦٣ ـ ٦٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٤٧ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٦٦ ـ ٦٧ ، وتاريخ بغداد للخطيب : ٧/ ١٣٦ ـ ١٣٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٩٤ ، والكاشف : ١/ ١٦٧ ، والميزان : ١/ ٣٥٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ٢٠٠ ـ ٢٠١ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٣٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٥٠٩ ـ ٥١٠ .

(١) هكذا كنّاه البخاري في تاريخه الكبير ، ومسلم في الكنى ، والعقيلي في الضعفاء ، وابن حبان في المجروحين ، والخطيب في تاريخه ولا أدري لم قدم المزي الكنية الأولى وذكر هذه الرواية على التمريض .

وقال أبو بكر الأثرم ، عن أحمد : كتبتُ عنه حديثاً كثيراً ، عن أبي الجَحّاف .

وقال عباس الدُّورِيُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : كان ببغدادَ ، وقد سمعت منه ، وليس بشيءٍ[1] .

وقال في موضع آخر : كَذَّاب ، كان يشتُم عثمان ، وكلّ من شَتَمَ عثمان ، أو طلحة ، أو أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ ، دجّالٌ ، لا يكتبُ عنه ، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمَعين .

وقال في موضع آخر : قعدَ فوق سطحٍ مع مولىٰ لعثمان بن عفّان ، فذكروا عثمان ، فتناوله تَلِيد ، فقام إليه مولىٰ عثمان ، فأخذه فرمىٰ به من فوق السطح ، فكسر رجليه ، وكان يمشي على عصا .

وقال البُخاريُّ : تكلَّم فيه يحيىٰ بن مَعِين ، ورماه .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ : لا بأس به ، كان يتشيَّعُ ، ويدلِّس .

وقال محمد بن عبد الله بن عَمّار المَوْصِلِيُّ : زعموا أنه لا بأس به .

وقال أبو داود : رافضيٌّ خبيث ، رَجُلُ سَوْءٍ ، يشتم أبا بكر وعمر .

وقال النَّسائيُّ : ضعيفٌ .

وقال يعقوب بن سُفيان : رافضيٌّ خَبِيث ، سمعتُ عُبَيدَ الله بن

---

(١) ومثل هذا قال ابن أبي خيثمة عن يحيى ، كما روى ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » .

موسىٰ يقول لابنه محمد : أليس قد قلت لك ، لا تكتب حديث تليد هذا .

وقال صالح بن محمد الحافظ : كان سيّىءَ الخُلُق ، وكان أصحابُ الحديث يسمونه : تَلِيد بن سُلَيمان ، لا يُحْتَجُّ بحديثه ، وليس عنده كبير شيء .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزجانيُّ : سمعت أحمد بن حنبل يقول : حدثنا تَلِيد بن سُلَيمان ، وهو عندِي كان يكذب .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : يَتَبَيَّنُ علىٰ رواياته أنه ضعيف[1] .

روىٰ له الترمذيّ : حديث أبي الجَحّاف عن عَطِيّة عن أبي سعيد : قال النّبيّ ﷺ : « ما من نبيّ إلاّ وله وزيران . . .الحديث»[2] وقال : حسن غريب .

---

(١) وضعفه الدارقطني ، والساجي ، والحاكمان أبو عبد الله وأبو أحمد ، وأبو سعيد النقاش ، وقال ابن حبان : « وكان رافضياً يشتم أصحاب محمد ﷺ ، وروى في فضائل أهل البيت عجائب ، وقد حمل عليه يحيى بن معين حملاً شديداً وأمر بتركه » . وضعفه الذهبي ، وقال ابن حجر : « رافضي ضعيف » . وذكره الذهبي في الطبقة العشرين (١٩١ ـ ٢٠٠) من تاريخه .

(٢) قال شعيب : هو في سنن الترمذي (٣٦٨٠) وإسناده ضعيف لضعف تليد بن سليمان هذا وضعف عطية العوفي ، وأخطأ الترمذي فقال : هذا حديث حسن غريب . وأخرجه من حديث ابن عباس الخطيبُ في تاريخه (٣/ ٢٩٨) وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ١٦٠) وفي سنده محمد بن مجيب الثقفي ، وهو كذاب . وأورده الهيثمي في « المجمع » من حديث ابن عباس ونسبه للطبراني والبزار ، وأعلّ سند الطبراني بمحمد بن مجيب الثقفي ، وسند البزار بعبد الرحمان بن مالك بن مغول ، وهو كذّاب أيضاً .

مَنْ اسْمُهُ
تَمَّامٌ وَتَمِيمٌ وَتَوْبَةُ

٧٩٩ ـ ي د ت : تَمَّام[1] بن نَجِيح الأَسَدِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، نَزِيلُ حلب .

روىٰ عن : الحسن البَصْرِيِّ (ت) ، وسُلَيمان بن موسىٰ ، وعطاء بن أبي رباح ، وعُمر بن عبد العزيز (ي) ، وعون بن عبد الله ابن عُتبة بن مسعود ، وكعب بن ذُهْل الإِيادِيِّ (د) ، ومحمد بن سيرين .

روىٰ عنه : إبراهيم بن المبارك ، وإسماعيل بن عَيّاش ، وَبَقِيَّة بن الوليد ، وسفيان الثَّوريُّ ، إن كان محفوظاً ، ومُبَشِّر بن إسماعيل الحَلَبِيُّ (ي د ت) ، ومحمد بن جابر الحَلَبِيُّ ، أحدُ المجاهيل ، ويحيىٰ بن سَلّام الأفريقيُّ .

قال حرب بن إسماعيل : سألت أحمد عنه ، أظنّه قال : ما

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٦٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٥٧ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ٣٦٥ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٦٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٤٥ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢٠٤ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٦٤ ـ ٦٥ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٥ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ٣/ ٣٤٦) ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٩٤ ، والكاشف : ١/ ١٦٧ ، وتاريخ الإسلام : ٦/ ٤٣ ، والميزان : ١/ ٣٥٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٣٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٥١٠ ـ ٥١١ .

أعرفه ، ـ يعني ما أعرف حقيقة [أمره][1] .

وقال عَبّاس الدُّوريُّ ، والمُفَضَّل بن غَسّان الغَلَابيُّ عن يحيىٰ ابن مَعِين : ثِقَةٌ[2] .

وقال أبو زُرْعَة : ضعيفٌ[3] .

وقال أبو حاتم : مُنكرُ الحدِيثِ ، ذاهبٌ .

وقال البُخَاريُّ : فيه نَظَرٌ .

وقال النَّسائيُّ : لا يعجبني حديثه .

وقال يعقوب بن سُفيان : حدثنا أبو تَوْبة ، قال : حدثنا إسماعيل بن عَيّاش عن تَمّام بن نَجِيح ، وهو ثِقَة[4] .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : وعامّة ما يرويه لا يتابعه الثِّقات عليه[5] .

قال البخاريّ في كتاب « رفع اليدين في الصلاة » : وقال مُبَشِّر

---

(١) ما بين العضادتين إضافة من « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم .

(٢) ولذلك ذكره أبو حفص بن شاهين في جملة « الثقات » ، أعني لأن يحيى وثّقهُ .

(٣) تمام النص في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : « ليس بقوي ، ضعيف » .

(٤) هذا في القسم الضائع من « المعرفة » ليعقوب ، وقد عرفه محققه الفاضل فالحقه ، ضمن ما ألحق ، بكتاب « المعرفة » نقلاً عن ابن عساكر (١٠/ ٤٤٣) ، وما أظن المزي إلا نقله من تاريخ ابن عساكر .

(٥) بقية كلام ابن عدي في « الكامل » : « وهو غير ثقة » . وقال العقيلي في « الضعفاء » : « وقد روى غير حديث منكر لا أصل له » . وقال البزار : « تمام وكعب بن ذهل ليسا بالقويين » . وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: «له أحاديث مناكير». وقال ابن حبان في: «المجروحين»: «منكر الحديث جداً، يروي أشياء موضوعة ، عن الثقات ، كأنه المتعمد لها » ثم ساق له حديثين من مناكيره . وذكره أبو العرب القيرواني ، وأبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء ، كما ضعفه الإمام الذهبي والحافظ ابن حجر .

ابن إسماعيل عن تَمّام بن نَجِيح : برَكَ عُمر بن عبد العزيز على باب حَلَب ، فصلّى بنا الظُّهر والعصر ، فرأيته يرفع يديه حين يركع .

وروىٰ له أبو داود حديثاً ، والتِّرمذيُّ حديثاً .

● ـ : تَميم بن أَسَد ، أبو رِفاعة العَدَويُّ ، يأتي في الكنىٰ .

٨٠٠ ـ م ٤ : تَميم[١] بن أوس بن خارجة بن سُود بن جَذِيمة[٢] بن وداع ، ويقال : ذراع[٣] بن عَدِيّ بن الدَّار بن هانىء بن حبيب بن نُمارة بن لَخْم ، وهو مالك بن عَدِيّ بن الحارث بن مُرّة بن أُدد بن يَشْجب بن عريب بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، أبو رُقَيَّة الدَّارِيُّ ، صاحب رسول الله ﷺ ، وقيل غير ذلك في نسبه . وهو أخو أبي هندٍ الداريّ بَرّ بن عبد الله لأمّه ، والنسب لأبي هند . وكان تميم بالمدينة ، ثم انتقل إلى الشام بعد قتل عثمان ، ونزل بيت المقدس ، وكان إسلامه في سنة تسع من الهجرة .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٠٨ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٦٦ ، وطبقات خليفة : ٧٠ ، ٣٠٥ ، ومسند أحمد : ٤/ ١٠٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٥٠ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٤٨٧ ، ٢/ ١٦٢ ، ٣٣١ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٧٠٦ ، ٣/ ٢٨ ، وتاريخ واسط لبحشل : ١٦٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٦٤٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٤٠ ، والمعارف للدينوري : ١٠٢ ، ١٦٨ ، وثقات ابن حبان : ٣/ ٣٩ ـ ٤٠ (من المطبوع) ، والمشاهير : ٥٢ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢/ ٣٧ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١/ ١٩٣ ـ ١٩٤ وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٢٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ ٦٤ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ٣/ ٣٤٧ ـ ٣٦٠) وهي ترجمة حافلة ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١/ ٢١٥ ـ ٢١٦ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ١/ ١٣٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٩٤ ـ ٩٥ ، والكاشف : ١٦٧ ـ ١٦٨ (وتحرف فيه رقم الأربعة إلى رقم الستة) ، وسير أعلام النبلاء : ٢/ ٤٤٢ ، وتاريخ الاسلام : ٢/ ١٨٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٣٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٥١١ ـ ٥١٢ .

(٢) في الجمهرة والاستيعاب وأسد الغابة (عن ابن مندة وأبي نعيم) : خُزيمة .

(٣) في طبقات خليفة : دَرُاع .

روىٰ عن : النبيّ ﷺ (م ٤) .

روىٰ عنه : الأزهر بن عبد الله الحَرَازيُّ (ت) مُرسل ، وأنس ابن مالك ، ورَوْح بن زِنْبَاع الجُذَاميُّ ، وزُرَارة بن أوفَىٰ (د ق) والسَّائب بن يزيد ، وأبو يحيىٰ سُلَيم بن عامر ، وشُرَحبيل بن مُسلم ، وشَهْر بن حَوْشَب (ق) ، وضِرار بن عَمرو الأسَدِيُّ ، وعبد الله بن عباس (ت) ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن مَوْهَب (ت س ق) ، ويقال : ابن وَهْب (س) ، وعبد الرحمان بن غَنْم الأشعريُّ ، وعطاء ين يزيد اللَّيثي (م د س) ، وعُلَيّ بن رَبَاح اللَّخْمِيُّ ، وَقَبِيصَة بن ذُؤيب (د) ، وكثير بن مُرّة (سي) ، ومحمد ابن سيرين ، ومعاوية بن حرمل ، وموسىٰ بن نُصَير المِصريّ ، وَوَبرة ابن عبد الرحمان ، وأبو المُهَلَّب الجَرْميّ ، وأبو هريرة ، وعَمْرة بنت عبد الرحمان .

وروىٰ عنه : النبيّ ﷺ : حديث الجَسّاسة[1] ، وهو مَنْقَبةٌ شريفةٌ جداً ، ويدخل ذلك في رواية الأكابر عن الأصاغر .

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة وقال : لم يزل بالمدينة حتىٰ تحوَّل إلى الشام ، بعد قتل عثمان .

وقال يعقوب بن سفيان الفارسيُّ : أخبرني أبو محمد[2] الرَّمْلِيُّ

---

(١) وهي الدابة التي رآها في جزيرة البحر ، وسميت بذلك لأنها تجس الأخبار للدجّال ، والقصة أخرجها مسلم (٢٩٤٢) في الفتن وأشراط الساعة : باب قصة الجساسة . كما أخرجها أحمد في مسنده (٦/ ٣٧٣ ، ٣٧٤) .

(٢) هكذا وقع في النسخ ، وفي « المعرفة » ليعقوب (٣/ ٢٨) : « أبو عمير » وهو الصواب ، وهو أبو عمير عيسى بن محمد بن اسحاق الرمليّ الذي ستأتي ترجمته في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى ، ولعل الصواب : « ابن محمد » وإلا فإن نظره انزلق من كنيته إلى اسم أبيه .

قال : لم يكن لتميم ذَكَرٌ، إنما كانت إبنةٌ تسمّىٰ رُقَيّة ، يُكْنَىٰ بها .

وقال أبو الحسن بن سُمَيْع : مات بالشام ، لا عقبَ له[1] .

روىٰ له الجماعة سوىٰ البخاريّ[2] .

٨٠١ - بخ[3] : تَميم[4] بن حَذْلَم الضَّبِّيُّ ، أبو سَلَمَة[5] الكُوفيُّ ، من أصحاب عبد الله بن مسعود ، وأدركَ أبا بكر وعُمر ، وقال : إني (بخ) لأذكر أول من سُلِّمَ عليه بالإمرة ، خرجَ المُغِيرة بن شعبة من باب الرَّحبة . . القصة بتمامها .

---

(١) وروى قُرّة ، عن ابن سيرين ، قال : جمع القرآنَ على عهد رسول الله ﷺ : أُبي ، وعثمان ، وزيد ، وتميم الداري (ابن سعد : ٢/ ٣٥٥) . وأخرج ابن سعد (٣/ ٥٠٠) باسناد صحيح من طريق عفان ابن مسلم، عن وهيب ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب : « كان تميم يختم القرآن في سبع » . وروى الزهري ، عن السائب بن يزيد ، قال : أول من قصَّ تميم الداري ، استأذن عمر ، فأذن له ، فقص قائماً . وكان تميم عابداً تلاءً لكتاب الله تعالى ، ومناقبه كثيرة استوفاها الحافظ ابن عساكر ومن بعده الإمام الذهبي ، وقد قيل : إنه وجد على قبره أنه مات سنة ٤٠ .

(٢) قال الحافظ ابن حجر : « لم يرقم له المزي علامة البخاري ، وله عنده حديث معلق في الفرائض » ولذلك أضاف ابن حجر إلى رقومه : « خت » .

(٣) تصحف في المطبوع من « تهذيب » ابن حجر إلى علامة السنة « ع » . وقال الحافظ : « ينبغي أن يرقم له تعليق البخاري ، فإنه قال في سجود القرآن : وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة ، فقال له : اسجد فإنك إمامنا فيها . وقد وصله في « التاريخ » من طريق مغيرة ، عن ابراهيم ، قال : قرأ تميم بن حذلم على عبد الله ، ولم يسق بقية القصة . وأخرجها سعيد بن منصور عن أبي الأحوص ، وجرير عن مغيرة عن ابراهيم ، قال : قال تميم بن حذلم : قرأت القرآن على عبد الله وأنا غلام فمررت بسجدة فقال عبد الله ، أنت امامنا فيها» . قال بشار بن عواد : ولكن هذا الذي نقله الحافظ من تاريخ البخاري إنما هو من ترجمة «تميم بن حذيم ، أبي حذيم» الذي فرّقه البخاري عن «تميم بن حذلم، أبي سلمة» وإن عدهما غيره واحداً.

(٤) طبقات ابن سعد : ٦/٢٠٦ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/٦٧ ، وطبقات خليفة : ١٤٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/١/١٥٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٤٦ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/٥٤٧ ، ٥٤٩ ، ٥٩٠ - ٥٩٢ ، ٣/١١٣ ، ١١٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/١/٤٤٢ ، وثقات ابن حبان : ١/الورقة : ٥٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/١٦ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٤ ، والتذهيب : ١/الورقة : ٩٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ٣٥ ، وتهذيب ابن حجر : ١/٥١٢ .

(٥) كنّاه خليفة في طبقاته : « أبا الخير » وهذه عند المزي وبعض المؤلفين كنية ابنه ، وانظر بعد تعليقنا الآتي .

روىٰ عنه : إبراهيم النَّخَعِيُّ ، والرُّكَيْن الضَّبِّيُّ ، وليس بابن الربيع ، وسِماك بن سَلَمَة الضَّبِّيّ (بخ) ، والعلاء بن بَدر ، وابنُهُ أبو الخير[1] بن تميم بن حذلم[2] .

روىٰ له البخاريُّ في « الأدب » هذه القصة .

ومن الأوهام :

٨٠٢ ـ : تَميمُ بن زيد ، والد عَبّاد بن تميم الأنصاريُّ . وقعَ في بعض النُّسخ المتأخرة من « سنن » ابن ماجة ، في حديث عبد الله بن أبي بكر : سمعت عَبّاد بن تَميم ، يحدّث عن أبيه ، عن عمه : أنه شهد النبيَّ ﷺ ، خرج الى المصلّى ، يستسقي ، فاستقبل القبلة ، وقَلَبَ رداءه ، وصلّى رَكْعَتين .

وهكذا ذكره أبو القاسم في «الأطراف » ، وهو وهم قبيح ،

---

(١) في الكنى للدولابي ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، وإكمال ابن ماكولا : « أبو الجبر » ، واسم أبي الخير هذا عبد الرحمان .

(٢) وقد أفرد البخاري عن ترجمة تميم بن حذلم هذا ترجمة قال فيها : « تميم بن حِذَيم ، أبو حِذَيم ، كوفي ، كنّاه لي عبيد بن يعيش ، قال لنا مسدد عن أبي الأحوص ، عن مغيرة ، عن إبراهيم : قال تميم بن حذيم الضبي : قرأت على عبد الله (بن مسعود) . وقال لنا أحمد بن يونس ، قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، قال : قرأ تميم بن حذيم على عبد الله فقرأ السجدة ، وقال ابن طهمان : عن المغيرة ، عن الزهري ، عن تميم بن حذيم : قرأت على عبد الله » . أما ابن حبان فقد اعتبرهما واحداً ، فقال في « الثقات » : « تميم بن حذلم الضبي كنيته أبو سلمة . . . وقد قيل كنيته : أبو حذلم » ، وقال ابن ماكولا مثل ذلك في إكماله ، فذكر بعد أن ترجم له : « وقد يقال فيه ابن حذيم » . ويلاحظ أن أحداً كبيراً لم يتابع البخاري فيما ذهب إليه سوى أبي الفضل الهروي الحافظ في كتاب « المتفق والمفترق » ، ويشبه أن يكونا واحداً لا تفاقهما بعدة أمور منها :

أ ـ اشتراكهما في القبيلة والبلد ، فكلاهما كوفي ضبي .

ب ـ اتفاقهما بالرواية عن ابن مسعود .

حـ ـ رواية إبراهيم النخعي عن كليهما .

وتميم بن حذلم هذا وثقه ابن سعد ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

وتخليط فاحش ، ووقع في عدة نسخ عن عبد الله بن أبي بكر قال : سمعت عباد بن تميم يُحَدِّث أبي عن عمه ، وهو الصواب .

وكذلك هو في رواية إبراهيم بن دينار عن ابن ماجة .

وكذلك هو عند أبي داود ، والتِّرمذيِّ ، والنَّسائيِّ عن عَبّاد بن تميم ، عن عمِّه ، وهو حديث معروف مشهور بهذا الإسناد . رواه عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حزم ، وأبوه ، وغيرُ واحد ، عن عَبّاد بن تَميم عن عمّه عبد الله بن زيد الأنصاريّ .

٨٠٣ ـ خت م د س ق : تَميمُ[1] بن سَلَمَة السُّلَمِيُّ الكُوفيُّ . رأىٰ عبد الله بن الزُّبير .

وروىٰ عن : سُلَيمان بن صُرَد ، وشُرَيح بن الحارث القاضي ، وأبي مَعْمَر عبد الله بن سَخْبَرة ، وعبد الرحمان بن هِلال العَبْسِيِّ (بخ م د ق) ، وعَرْفَجة ، وعُروة بن الزبير (خت م س ق) ، وأبي عُبَيدة بن عبد الله بن مسعود .

روىٰ عنه : أبو صَخْرَة جامع بن شَدّاد ، وَحَوْط بن رافع العَبْدِيُّ ، وزياد بن فَيّاض ، وسُلَيمان الأعمش (خت م د س ق) ، وطلحة بن مُصَرِّف ، والقاسم بن عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود ، ومنصور بن المُعْتَمِر (م) .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦/ ٢٨٧ ، وتاريخ خليفة : ٣٢١ ، وطبقاته : ١٥٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٥٣ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٣/ ٢١٨ ، ٣٩٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٤١ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٥٩ ، والمشاهير : ١٠٧ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ٢/ ١٠ ـ ١١ ، والجمع لابن القيسراني ١/ ٦٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة : ٩٥ ، والكاشف : ١/ ١٦٨ ، وتاريخ الإسلام : ٣/ ٣٤٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ٣٥ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٥١٢ ـ ٥١٣ .

وقال شعبة (د) عن منصور ، عن تميم بن سلمة ، أو سعد بن عُبيدة ، عن عُبيد بن خالد حديث : «موت الفجأة أخذةُ أسفٍ»[1] .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن معين : ثِقَة .

وكذلك قال النَّسائيُّ[2] .

وقال عَمرو بن عليّ ، وأبو بكر بن أبي عاصم : مات سنة مئة[3] .

استشهد به البُخاريُّ في « الصحيح » ، وروىٰ له في « الأدب » .

وروىٰ له الباقون ، سوىٰ التِّرمذيِّ .

٨٠٤ - م د س ق : تَميم[4] بن طَرَفة الطَّائيّ المُسْلِيُّ الكُوفيُّ .

روىٰ عن : جابر بن سَمُرَة (م د س ق) ، والضَّحّاك بن قيس

---

(١) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (٣١١٠) وإسناده صحيح ، وهو في « المسند » ٣/٤٢٤ ، وسنن البيهقي ٣/٣٧٨ .

(٢) ووثقه ابن سعد ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر . وفرّق ابن حبان بينه وبين سمي له ، قال بعد أن ذكر هذا : « تميم بن سلمة الخزاعي ، كوفي ، يروي عن جابر بن سلمة ، روى عنه المسيب بن رافع ، وهو الذي يروي عن عروة بن الزبير ، وليس هو بالأول » .

(٣) وبه قال ابن سعد في طبقاته ، وخليفة في طبقاته ، وتابعهم ابن حبان ، وابن القيسراني في « الجمع » والذهبي في كتبه . ولكن وقعت وفاته في تاريخ خليفة سنة (١٠١) بالكوفة .

(٤) طبقات ابن سعد : ٦/ ٢٨٨ ، وتاريخ خليفة : ٣٠٦ ، وطبقاته : ١٥٨ ، والعلل لأحمد : ١/ ٤٧ ، ٦١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٥١ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ٦٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٤٢ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٥٩ ، والمشاهير : ١٠٤ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ ٦٤ - ٦٥ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١/ الورقة : ٩٥ ، والكاشف : ١/١٦٨ ، وتاريخ الإسلام : ٣/ ٣٤٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٣٥ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٥١٣ .

الفِهْرِيِّ ، وعبد الله بن أبي أوفَىٰ ، وَعَدِيّ بن حاتم الطّائيِّ (م د س ق) .

روىٰ عنه : سِماك بن حرب (م مد) ، وعبد العزيز بن رُفيع ، وابنُهُ عُبيد الله بن تَميم بن طَرَفَة ، إن كان محفوظاً ، وعليّ بن مُدرك ، والمُسيَّب بن رافع (م د س ق) ، ومعاوية بن سَلَمَة النَّصْرِيُّ .

قال النَّسائيُّ : ثِقة[1] .

وقال أبو حَسّان الزِّياديُّ ، ومحمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ : مات سنة أربع وتسعين .

وقال أبو بكر بن أبي عاصم : سنة خمس وتسعين[2] .

روىٰ له مُسلم ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ .

٨٠٥ ـ ت : تَميم[3] بن عَطِيَّة العَنْسِيُّ الشَّامِيُّ الدَّارانيُّ .

روىٰ عن : عبد الله بن قيس الهَمْدانيِّ ، وعُمير بن هانىء

---

(١) وقال ابن سعد : « كان ثقة قليل الحديث » ، وقال أبو عبيد الآجري ، عن أبي داود : « ثقة مأمون » ، وقال العجلي : « كوفي تابعي ثقة » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال في « المشاهير » : « من خيار الكوفيين » ، ووثقه ابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر .

(٢) وقال خليفة بن خياط في تاريخه وابن قانع في كتاب « الوفيات » إنه توفي سنة ثلاث وتسعين ، لكن خليفة ذكر في طبقاته أنه توفي سنة أربع وتسعين ، وكنّاه « أبا سليط » . أما ابن حبان فذكر أنه توفي سنة ثلاث وتسعين أو أربع وتسعين ، ولم يذكر في « المشاهير » غير سنة ثلاث وتسعين .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٥٥ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٦٠٣ ـ ٦٠٤ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ، ٧٣ ، ٧٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٤٣ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٥٩ ، وتاريخ ابن عساكر (تهذيبه : ٣/ ٣٦١) ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٩٥ ، والكاشف : ١/ ١٦٨ ، والميزان : ١/ ٣٦٠ ، وتاريخ الإسلام : ٦/ ٤٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٣٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٥١٣ ـ ٥١٤ .

العَنْسِيِّ ، وفَضَالة بن دينار ، ومحمد بن أبي سُفيان بن العلاء بن جارية الثَّقَفِيِّ ، ومكحول الشاميِّ (ت) .

روىٰ عنه : إسماعيل بن عَيّاش (ت) ، ومحمد بن أبان بن صالح الجُعْفِيُّ ، والهيثم بن حُمَيد الغَسّانيُّ ، والوليد بن مسلم ، ويحيىٰ بن حمزة الحَضْرَمِيُّ .

قال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، عن دُحيم : ثقة معروف .

وقال أبو زُرْعة الدِّمَشْقيُّ : من الثِّقات .

وقال أبو حاتم : محلّه الصِّدق ، ما أنكرتُ من حديثه شيئاً ، إلّا ما روىٰ[1] إسماعيل بن عَيّاش عنه ، عن مكحول ، قال : جالست شريحاً كذا وكذا شهراً ، وما أرىٰ مكحولاً رأىٰ شريحاً بعينه قطّ ، ويدلّ حديثه على ضعف شديد .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : روىٰ الوليد عن تميم عن مكحول ، قال : قدمت الكوفة فاختلفتُ إلى شُرَيح ستة أشهر ، ما أسأله عن شيء ، أكتفي بما يقضي به[2] .

روىٰ له التِّرمذيُّ قوله : «كثيراً ما كنت أرىٰ مكحولاً يُسأل فيقول : نَدانِم » .

٨٠٦ ـ د س ق : تَميم[3] بن محمود .

---

(١) في المطبوع من « الجرح والتعديل » : « من حديثه إلا شيئاً ، روى » وما أورده المزي أدق وأوضح .

(٢) وذكره ابن حبان في « الثقات » ووثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : « صدوق يهم » .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٥٤ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٦٣ ونسبه أنصارياً ، وروى حديثه في النهي عن نقرة الغراب ، وقال : « ولا يتابع عليه » ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ =

عن : عبد الرحمان بن شِبل (د س ق) ، حديث : كانَ يَنهىٰ عن نَقْرة الغُراب[1] .

روىٰ عنه : جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاريُّ (د س ق) ، والد عبد الحميد بن جعفر .

قال البُخاريُّ : في حديثه نظر .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : ليس له في الحديث ، إلّا عن عبد الرحمان بن شبل ، وعبد الرحمان له صُحبة ، وله حديثان أو ثلاثة[2] .

روىٰ له أبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ هذا الحديث الواحد .

٨٠٧ ـ د س ق : تَميمُ[3] بن المنتصر بن تميم بن الصَّلت بن

= ٤٤٢ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٥٩ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٦٦ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١/ الورقة : ٩٥ ، والكاشف : ١/ ١٦٨ ، والميزان : ١/ ٣٦٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٣٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٥١٤ .

(١) قال شعيب : أخرجه أحمد (٣/ ٤٢٨ ، ٤٤٤) ، وأبو داود (٨٦٢) ، والنسائي (٢/ ٢١٤) ، وابن ماجة(١٤٢٩)من حديث عبد الرحمن بن شبل قال: نهى رسول الله ﷺ عن نقرة الغراب وافتراش السبع وأن يوطِّن الرجل المكان في المسجد كما يوطِّن البعير » . وتميم بن محمود لين الحديث وباقي رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث أبي سلمة الأنصاري عند أحمد (٥/ ٤٤٦ ، ٤٤٧) في سنده مجهولان ، فلعله يتقوى به .

(٢) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وأخرج هو وابن خزيمة حديثه في صحيحيهما ، وأخرج الحاكم حديثه في « المستدرك » ، لكن ذكره العقيلي ، والدولابي ، وابن الجارود ، وابن عدي ، والذهبي في جملة الضعفاء ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « فيه لين » .

(٣) تاريخ واسط لبحشل (في مواضع متعددة ، لكن ترجم له في : ٢٣٣ ـ ٢٣٤) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٤٤ ـ ٤٤٥ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٥٩ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الورقة : ١٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٩٥ ، والكاشف : ١/ ١٦٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٣٨ (أحمد الثالث : ٢٩١٧/ ٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٣٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٥١٤ ـ ٥١٥ .

تَمّام بن لاحق بن جُبير الهاشميُّ ، أبو عبد الله الواسطيُّ . مولىٰ ابن عباس ، وهو جدّ أسلم بن سهل المعروف ببَحْشَل ، وخليل بن أبي رافع الواسطيَّين الحافِظَين .

روىٰ عن : إبراهيم بن يزيد الواسطيِّ ، وإسحاق بن يوسف الأزرق (د س ق) ، وحفص بن عُمر النجّار ، وسُفيان بن عيينة ، وشاد بن يحيىٰ الواسطيّ ، وعليّ بن عاصم ، وعُمر بن الحسن بن أشتويه ، وأبي هَمّام محمد بن الزِّبْرِقان ، ومحمد بن يزيد الواسطيِّ ، وأبيه المنتصر بن تميم ، ويحيىٰ بن سُلَيم الطَّائِفِيِّ ، ويزيد بن هارون .

روىٰ عنه : أبو داودَ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ ، وإبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه الأصبهانيّ ، وابنُ بنته أسْلَم بن سَهْل الواسطيُّ ، وبقيّ بن مَخْلَد الأندلسِيُّ ، وجعفر بن محمد بن الحسن الفِرْيابيُّ ، والحسن بن عليّ بن شبيب المَعْمَرِيّ ، وابن بنته خليل بن أبي رافع بن خليل الواسطيُّ ، وأبو منصور سُلَيمان بن محمد بن الفضل بن جبريل البَجَليُّ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله ابن محمد بن شيرويه النَّيسابُورِيُّ ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، ومحمد بن جرير الطَّبَرِيُّ ، ومحمد بن عَبْدَان بن زُرْقان ، ومحمود بن محمد الواسطيّان .

قال بَحْشَل ، عن محمد بن وزير الواسطيِّ : قال لي منتصر بن تَمِيم : وُلِدْتَ أنتَ وتميم في ليلة واحدة ، وذلك سنة ست وسبعين ومئة . قال بحشل : ومات سنة أربع وأربعين ومئتين ، وله ست

وتسعون سنة[1] .

٨٠٨ ـ س : تَميم[2] القُرَشيُّ الفِهْريُّ ، أبو سَلَمَة الكُوفِيُّ ، مولىٰ فاطمة بنت قيس .

روىٰ عن : مولاته فاطمة بنت قيس (س) قصّة طلاقها .

روىٰ عنه : مُجاهد (س)[3] .

روىٰ له النَّسائيُّ ، هذا الحديث الواحد .

٨٠٩ ـ خ م د س : تَوْبَة[4] العَنْبَريُّ ، أبو المُوَرِّع البَصْريُّ مولىٰ بني العَنْبَر ، وهو تَوْبة بن أبي الأَسَد[5] ، واسمه كَيْسان بن

---

(١) كذا نقل المؤلف ، وهو ذهول شديد منه رحمه الله في النقل وفي الحساب ، إذ كيف يكون مولده سنة ١٧٦ ووفاته سنة ٢٤٤ ويكون عمره هكذا ، وإنما الصحيح أنه ولد سنة تسع وستين ومئة وتوفي سنة أربع وأربعين ومئتين ، وله ست وسبعون سنة ، وهو الذي قاله بحشل في « تاريخ واسط » . وقال ابن حبان في « الثقات » : « حدثنا عنه شيوخنا وابن ابنته الخليل بن محمد ، مات سنة خمس وأربعين ومئتين » (ووقع في تهذيب ابن حجر (٢٤٠) فيما نقل عن ابن حبان ، وهو تصحيف) ، وكذا قال الجعابي في تاريخ وفاته .

وتميم هذا قال النسائي فيه : « ثقة » ، وقال أبو داود : « صحيح الكتاب ضابط متقن » ، ووثقه مسلمة ابن قاسم الأندلسي ، وابن حبان ، وابن عساكر عن النسائي ، والذهبي ، وقال ابن حجر : « ثقة ضابط » .

(٢) الكنى لمسلم ، الورقة : ٤٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٤٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة : ٩٥ ، والميزان : ١/٣٦١ ، والكاشف : ١/٣٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ١/٥١٥ .

(٣) ذكره الذهبي في « الميزان » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٤) طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٤٠ ، وتاريخ الدارمي : ٢٠١ ، وطبقات خليفة (في الطبقة الرابعة من أهل البصرة) : ٢١٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٥٥ ـ ١٥٦ ، والصغير : ١٤٤ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ١١١ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٧٤٧ ـ ٧٤٨ ، ٣/ ٢١٥ ، ٢٣٠ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٤٦ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة ، ٥٩ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ ٦٤ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر : ١٠/ ٤٩٨ (وتهذيبه : ٣/ ٣٦٢) وياقوت في (ضبع) من معجم البلدان ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١/ الورقة : ١٦٩ ، والميزان : ١/ ٣٦١ ، وتاريخ الإسلام : ٥/ ٢٣٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٣٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٥١٥ ـ ٥١٦ ، ومقدمة فتح الباري : ٣٩٤ .

(٥) في طبقات خليفة والجمع لابن القيسراني : « أسيد » .

راشد ، ويقال : توبة بن أبي راشد ، ويقال : توبة بن أبي المُوَرِّع ، أصله من سِجِسْتان ، وهو جد عباس بن عبد العظيم بن اسماعيل بن توبة العَنْبَرِيّ[1] .

روىٰ عن : أنس بن مالك (د) ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وصالح بن عبد الرحمان ، وعامر الشَّعبيِّ (خ م مد) ، وأخيه عامر العَنْبَريِّ ، وأبي السوار عبد الله بن قُدَامة العَنْبَرِيِّ (س) ، وعطاء بن يسار ، وعِكرمة بْن خالد المَخْزُوميِّ ، وعمر بن عبد العزيز (س) ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْميِّ (د س) ، ومُوَرِّق العِجْلِيِّ (خ) ، ونافع مولىٰ ابن عمر ، وأبي بُردة بن أبي موسىٰ الأشعريِّ ، وأبي العالية الرِّياحيِّ .

روىٰ عنه : أبو بشر جعفر بن إياس اليَشْكُريُّ ، وأبو الأشهب جعفر ابن حَيّان العُطارِديُّ (س) ، والحكم بن عطيَّة ، وحَمّاد بن سَلَمَة ، وخَبّاب بن عبد الأكبر العَنْبَرِيُّ ، وسعيد بن زيد ، وسُفيان الثَّوريُّ ، وشُعبة بن الحَجّاج (خ م د س) ، وعبد الله بن شوذب ، وعبد الله ابن القاسم ، وكَثير بن زياد أبو سَهْل البُرْسانيُّ ، وأبو هلال محمد بن سُلَيم الرَّاسبيُّ ، ومَطَر الورّاق ، ومُطيع بن راشد (د) ، وهشام بن حَسّان .

قال البخاريّ ، عن عليّ ابن المدينيّ : له نحو ثلاثين حديثاً أو أكثر .

وقال إسحاق بن منصور وعثمان بن سعيد الدَّارميُّ عن يحيىٰ

---

(١) جاء في حاشية نسخة ابن المهندس ، وليس بخطه : « سمع أخاه أُسَيْداً ، قاله الدارقطني في « المؤتلف والمختلف » .

ابن مَعِين ، وأبو حاتِم ، وإبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ(١) .

وقال عبد الله بن المبارك : أخبرنا جعفر بن حَيّان ، قال : حدثني تَوْبة العَنْبَريُّ ، قال : أرسلني صالح بن عبد الرحمان إلى سُلَيمان بن عبد المَلك ، فقدِمتُ عليه ، فقلت لعمر بن عبد العزيز : هل لك حاجة إلى صالح ؟ فقال : قل له : عليك بالذي يبقىٰ لك عند الله ، فإنّ ما بقي عند الله ، بقي عند الناس ، وما لم يبق عند الله ، لم يبق عند الناس .

أخبرنا بذلك أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريّ المقدسيّان ، في جماعة ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبرزَد ، قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ابن البَنّاء ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ بن محمد الجَوْهَريُّ ، قال : أخبرنا أبو عُمر بن العباس بن حيّويه الخَزّاز ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوَرّاق . قالا : أخبرنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد ، قال : حدثنا الحُسين بن الحسن المَرْوَزيُّ ، قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك . . فذكره .

وقال سَيّار بن حاتِم : حدثنا عثمان بن مَطَر ، قال : حدثنا توبة العَنْبَريُّ قال : أكرهني يوسف بن عمر على العمل ، فلما رجعت حَبَسني وقَيَّدني ، فكنتُ في السجن حيناً ، فأتاني آتٍ في المنام ،

---

(١) وكذلك قال أحمد بن صالح المصري ، وابن حبان البستي ، والذهبي ، وابن حجر . ولكن زعم أبو الفتح الأزدي أن يحيى بن معين ، قال فيه : « يضُعّف » ، وقال ابن حجر « أخطأ الأزدي إذ ضعّفه » . وقال في مقدمة « فتح الباري » : « له في الصحيح حديثان أو ثلاثة من رواية شعبة عنه » .

عليه ثياب بياض فقال : يا توبة ، قد أطالوا حبسك ، قلت : نعم ، قال : قل : أسألُ الله العفو والعافية في الدُّنيا والآخرة ، فقلتها ثلاثاً ، فاستيقظت ، فكتبتها ، ثم إنّي صلّيت ما شاء الله ، فما زلت أدعو به حتىٰ صَلّيت الصُّبح ، فلما صلّيت الصُّبح ، جاء حَرَسٌ فحملوني في قيودي ، حتىٰ وضعوني بين يدي يوسف بن عمر ، فأطلقني .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البُخاريّ قال : أخبرنا أبو حفص ابن طَبرزَد ، قال : أخبرنا أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمان الحيويّ قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان ، قال : أخبرنا أبو الحسين عليّ بن محمد بن عبد الله بن بشران ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن صفوان البَرْذَعيُّ ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا ، قال : حدثني أبو عبد الرحمان الأَزْديّ ، عن سيّار . . فذكره .

وقال محمد بن سعد : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن المُوَرِّع ابن توبة العَنْبَريُّ ، قال : هو توبة بن كَيْسان بن أبي الأسد ، أصله من أهل سِجِسْتان ، ومولده اليَمَامة ، ومنشؤه بها ، ثم تحوَّل إلى البصرة ، وهو مولىٰ أيوب بن أزهر العَدَويّ ، من بني عديّ بن حناب[1] من بني العنبر بن عمرو بن تميم ، وأُمُّه طيبة بنت يزيد بن عقيل بن ضِنّة من بني نمير بن عامر من أنفسهم ، وكان توبة قد وَفَد إلى سُلَيمان بن عبد الملك ، ثم وَفَد إلى عمر بن عبد العزيز[2] ، وهو خليفة .

---

(١) كذا وجدتها في النسخ ، وهو وهم من المؤلف لا ريب فيه ، فكأنه ذهل في حالة النقل عن ابن سعد ، والصواب فيه « جندب » كما في طبقات ابن سعد (٧/ ٢٤١) ، وقال ابن الأثير في (العدوي) من « اللباب » : « عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم » ، وسبحان من لا يغفل .

(٢) شطح قلم ابن المهندس فكتب « عبد الملك » .

قال إسحاق : فحدثني خباب بن عبد الاكبر العَنْبَريُّ : أنه لما وَفَد إلى عُمر بن عبد العزيز ، رأىٰ بناته يلعبن حوله ، وعليهن التّبابين[1] .

قال إسحاق : وَفَد تَوْبة إلى هِشام بن عبد الملك ، فوجهه إلى خُراسان ، ثم صَرَفه إلى العراق ، فولاه يوسُف بن عمر سابور ، ثم ولّاه الأهواز ، فَعُزِلَ يوسفُ وهو واليه على الأهواز . قال : وجهد قوم من بني العَنْبَر ، بتوبة أن يُدعىٰ فيهم فأبىٰ ، وجهد به أخواله بنو نُمَير أن يُدعىٰ فيهم فأبىٰ ، وكان صاحب بداوة ، فمات بضَبُع ، ـ وضَبعُ من البصرة علىٰ يومين ـ ، فدفن هناك ، وكان يوم توفِّي ابن أربع وسبعين سنة[2] .

قال خليفة بن خَيّاط : مات بعد الثلاثين ومئة .

وقال عباس العَنْبَرِيُّ : مات في الطاعون سنة إحدىٰ وثلاثين ومئة .

روىٰ له البُخاريُّ ، ومُسلم ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ .

٨١٠ ـ : س : [3] تَوْبَة[4] ، أبو صدقة الأنصاريُّ البَصْرِيُّ ، مولىٰ أنس بن مالك (س) .

---

(١) التُّبان : بالضم والتشديد سراويل صغير مقدار شبر يستر العورة المغلّظة .

(٢) نقل ياقوت ابن سعد هذا في (ضُبَع) من « معجم البلدان » .

(٣) جاء في حواشي من قول المؤلف : « ذكره في الكنى مختصراً ولم يسمه وسمّاه ابنه ، كما سمّاه صاحب « الأطراف » سليمان بن كُندير » .

(٤) الكنى لمسلم ، الورقة : ٥٦ ، والكاشف للذهبي : ١/ ١٦٩ ، والميزان : ١/ ٣٦١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٣٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٥١٦ .

روىٰ عن : مولاه أنس بن مالك : كان رسول الله ﷺ ، يصلّي الظهر إذا زالت الشمس . . الحديثَ .

روىٰ عنه : شعبة بن الحَجّاج (س) ، وأبو نُعيم الفضل بن دُكَين ، ومعاوية بن صالح الحَضْرَمِيُّ ، ووكيع بن الجَرّاح .

روىٰ له النَّسائيُّ هذا الحديث الواحد[1] .

هكذا سمّاه مُسلم بن الحجّاج ، وغيرُ واحد ، وفرّقوا بينه وبين أبي صدقة سُلَيمان بن كندير العِجْليّ ، الذي يروي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، ويروي عنه شعبة بن الحجاج أيضاً ، وقريش بن حَيّان العِجْلِيُّ ومحمد بن مروان العُقَيليُّ ، وقد وهم فيه صاحب « الأطراف »[2] ، إذ جعله سليمان بن كندير العِجليّ ، ومَن تبعه على ذلك[3] ، والله أعلم[4] .

---

(١) في سننه الكبرى كما ذكر المزي في « تحفة الأشراف : ١/ ١٠٣ .

(٢) يعني حافظ الشام ابن عساكر .

(٣) وقال الذهبي في « الميزان » : « توبة بن عبد الله (س) ، أبو صدقة ، عن أنس . قال الأزدي : لا يُحتج به . قلت : ثقة ، روى عنه شعبة » . قال بشار : ونقل مغلطاي قول الذهبي هذا ، لكنه حذف قوله : « روى عنه شعبة » ولم يسمه إنما قال على عادته « وقال بعض المصنفين من المتأخرين » ، فعلق على كلامه هذا وعلى نسخته أحد تلامذة الذهبي بقوله : « كان ينبغي أن يكمل كلام هذا المصنف المتأخر ، وهو شيخنا أبو عبد الله الذهبي ، فإنه قال : « قلت : هو ثقة ، روى عنه شعبة » فأراد بذلك مستنده في توثيقه . وهذا الكاتب (يعني مغلطاي) لا يرضى أن يصرح باسم الذهبي ، فياليت شعري أفي ظنه أن يباريه أو يماريه ، إن هذا العجب !بل هذا الكاتب عند نفسِهِ أن الذهبي وشيخنا المزي لا يعرفان قليلاً ولا كثيراً ، يظهر ذلك للمسبر في كلامه ، عفا الله عنه ، ما كان أرقعه وأجهله وأحمقه ! » . قال بشار : كان مغلطاي رحمه الله عالماً ، لكنه كان شديد التيه بعلمه ومعرفته وصرف جل حياته العلمية في تسقط هفوات الآخرين .

(٤) آخر الجزء الثاني والعشرين من الأصل ، وكتب ابن المهندس : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنفه : أبقاه الله » .